ملخّص بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 11 / عبد الحليم الغِزّي
صناعة الزهرائيين ج5 - صور من الثقافة البترية
الاثنين : 14/شهر رمضان/1445هـ - الموافق 25/3/2024م

مرجعٌ مِن المراجع البَتريّين من مراجع النَّجف "بشيرُ النَّجفي"، يريدُ أن يُثبِتَ لنا وِلادة إمامِ زماننا وبِحسَبِ هُرائِهِ البَتريّ الوَسِخ إنَّنا لا نستطيعُ أن نُثبِتَ وِلادة إمامِ زماننا بهٰذهِ الطريقة الَّتي يتحدَّثُ بِها لا للشيعةِ ولا للسُنَّةِ ولا نستطيعُ أن نُثبِتَ وِلادة أيِّ مولودٍ بهٰذا الهُراء البَتريّ القَذِر.
-عرض الفيديو.
هٰذهِ هي الحكمةُ الَّتي تتفَجَّرُ يَنابِيعُها علىٰ ألسنة المراجع، افتهمتوا شيء؟! بهٰذهِ الطريقةِ يُريد هٰذا المرجعُ البَتريُّ الطوسيُّ أن يُثبِتَ وِلادة إمامِ زماننا..
هٰؤلاءِ هم مراجعكم البتريُّون وهٰذهِ هي الثقافةُ البَتريَّةُ القذرة، قارنوا بينَ الثقافة البَتريَّةِ الَّتي تُقدِّمُها لكم حوزةُ النَّجف وبينَ الثقافة الزَّهرائيَّةِ الَّتي تُقدِّمُها لَكُم قناةُ القَمَر، كُونوا مُنصِفين، لا تُنصِفوني، أنصِفوا أنفُسَكُم..
الكتابُ الَّذي بينَ يدي: (**الإمامةُ وقيادةُ المجتمع**)، لمرجعٍ مُعاصر، أيضاً من مجموعةِ المراجعِ البتريّينَ الطُوسيّينَ النجفيّين، كاظمُ الحائري، هٰكذا يقولونَ عن هٰذا المرجع المعاصِر مِن أنَّهُ أعلَمُ تلامذة محمّد باقر الصدر، محمّد الصدر أيضاً بَيَّنَ لِمُقلِّديه وتابِعيه بأنَّ المرجعَ الأعلَم مِن بَعدِهِ هو كاظمُ الحائري، ولِذا فإنَّ الصدريّينَ الَّذينَ يُقلِّدونَ محمّد الصدر رجعوا في التقليدِ إلىٰ كاظم الحائري لأنَّهُ هُو الأعلَم بِحسَبِ تعيينِ محمّد الصدر.
كِتابهُ: الإمامةُ وقِيادةُ المجتمع/ الطبعة الأولىٰ/ 1416 هجري قمري/ طبعةُ مطبعةِ باقري/ قُم المقدَّسة/ والَّذي نَشَرَ الكِتاب مكتبُ المرجعِ نَفسهِ، الصفحة الأربعين بعدَ المئة تحتَ عنوان: **"فوائدُ وجود الإمام الحُجَّة تحت الستار"** - يعني في غَيبَتِهِ لِماذا غابَ إمامُ زماننا، الأئِمَّةُ حدَّثونا عن الحِكمةِ مِن الغَيْبَة، ذكروا لنا مَجموعةً من المعطياتِ وبَيَّنوا لنا بأنَّ المعطياتِ الكامِلة ستتَّضِحُ بعدَ ظهورِ إمامِ زماننا، ماذا يقولُ هٰؤلاء البَتريُّون؟ يُحدِّثُنا عن فِكرِ أُستاذِهِ محمّد باقر الصدر ويُشير إلىٰ فوائدِ غَيبَة الإمام، لِماذا غابَ الإمام ولِماذا طالَ عُمرهُ؟
الفائدةُ الأولىٰ: الإعدادُ النَّفسيُّ لعمليَّة التغيير الكُبرىٰ - أيُّ إمامٍ هٰذا الَّذي يحتاجُ إلىٰ إعدادٍ نَفسيّ؟! الإمامُ كامِلٌ مِن أوَّلِ لَحظةٍ مِن وِلادتهِ الشريفة - **تَتطلَّبُ وضعاً نَفسيّاً فريداً في القائدِ المُمارسِ لها مَشحوناً بالشعورِ بالتفوُّق والإحساسِ بِضآلة الكِيانات الشَّامِخة الَّتي أُعِدَّ للقضاء عليها ولتحويلها حضارِيّاً إلىٰ عالمٍ جديد** - إلىٰ أن يقول مِن أنَّ الإمامَ بعدَ خوضِ هٰذهِ التجارب - **يُصبِحُ أكثرَ قُدرةً مِن النَّاحيةِ النَّفسيَّةِ علىٰ مواجهتها والصُّمودِ في وَجهِها ومُواصلة العَملِ ضِدَّها حتَّىٰ النَّصر** - إذاً الإمامُ بِحاجةٍ إلىٰ إعدادٍ نَفسيٍّ بالنحو الَّذي تَحدَّثَ فيهِ كاظمُ الحائري وكذٰلِكَ أُستاذهُ محمّد باقر الصدر.
ويَستمرُّ هٰذا الهُراء إلىٰ أن نقرأ في الصفحةِ الثانيةِ والأربعين بعدَ المئة:
الفائدةُ الثانية؛ الإعدادُ الفِكريُّ وتَعميقُ الخِبرةِ القياديَّةِ بمعنىٰ أنَّ التجربة الَّتي تُتيحُها مُواكبةُ تِلكَ الحضاراتِ المتعاقبة والمواجهة المباشرة لحركتها وتَطوُّرِها لها أثرٌ كبيرٌ في الإعداد الفِكريّ وتَعميق الخبرة القياديَّة لِليوم الموعود لأنَّها تضعُ الشَّخصَ المدَّخَرَ أمامَ مُمارساتٍ كثيرةٍ للآخرين بِكُلِّ ما فيها مِن نُقاط الضَّعفِ والقُوَّة ومِن ألوانِ الخطأ والصَّواب وتُعطي لهٰذا الشخصيَّةِ قُدرةً أكبر علىٰ تَقييم الظواهر الاجتماعيَّةِ بالوعي الكاملِ علىٰ أسبابِها وكُلِّ مُلابساتِها التأريخيَّة - إذاً الإمامُ بِحاجةٍ إلىٰ إعدادٍ نَفسيٍّ، وبحاجةٍ إلىٰ إعدادٍ فِكريٍّ وتعميقٍ لخبرتهِ القيادة.
الفائدةُ الثالثة: الاقترابُ مِن مَصادر الإسلام الأولىٰ بمعنىٰ أنَّ عمليَّة التغيير المدَّخَرةِ للقائد المُنتَظر تقومُ علىٰ أساسِ رسالةٍ مُعيَّنةٍ هي رسالةُ الإسلام، ومِن الطبيعيّ أن تَتطلَّب العمليَّةُ في هٰذهِ الحالةِ قائداً قريباً مِن مَصادِرِ الإسلام الأولىٰ قد بُنيت شَخصيَّتهُ بناءً كاملاً بِصُورةٍ مُستقلَّةٍ ومُنفصلةٍ عن مؤثرات الحضارة الَّتي يُقدَّرُ لِليوم الموعودِ أن يُحاربها - إلىٰ بقيَّة الهُراء.
هٰذا يعني أنَّ الإمامَ الحُجَّةَ إن كانَ في لحظةِ وِلادتهِ أو كانَ في لحظةِ بِدايةِ إمامتهِ الفِعليَّة كانَ مُفتَقراً لِكُلِّ هٰذهِ المعاني فكيفَ نَصَّبهُ اللهُ سُبحانهُ وتعالىٰ ما هٰذا الهُراء؟!
ثُم إنَّ يومَ الظُهورِ ليسَ مُشخَّصاً بموعدٍ قطعيّ، كانَ يُمكِنُ لو توفَّرت الأسباب أن يكونَ الظُهورُ في زمانِ الغَيبَة الأولىٰ، ليسَ هُناكَ مِن مَوعدٍ قطعيٍّ للظُهور، وإنَّما الأمرُ يرتبطُ بوضعِ الأُمَّةِ وبالشأن العالَميّ وبالأسباب المتوفِّرة، ولِذا فإنَّ موعدَ الظُهورِ خاضِعٌ لقانون البَداء، وهٰذا واضحٌ في ثقافةِ العترة الطاهرة، هٰؤلاء البَتريُّون لا يفقهونَ شيئاً مِن كُلِّ هٰذا..
أيضاً من تلامذةِ محمّد باقر الصدر؛ **إنَّهُ محمّد باقر الحكيم.**
هٰذهِ المجلَّةُ عُنوانُها (رِسالةُ الثَّقلين)، مَجلَّةٌ إسلاميَّةٌ جامعة تَصدرُ عن المجمَعِ العالَمي لأهل البيت/ طهران - إيران/ العددُ الثامِن/ السنةُ الثانية/ شوال - ذو الحِجَّة/ يعني في هٰذا الفصل مَجلَّةٌ فَصليَّة ما بينَ شوّال إلىٰ ذي الحِجَّة - سنة 1414 هجري قمري، في وقتها كُنَّا في إيران وكانَ محمّد باقر الحكيم في إيران، كتبَ مَقالاً في هٰذهِ المجلَّة عُنوانهُ: **"دورُ أهل البيت في بناء الكُتلة الصَّالِحة". الحلقة السابعة - قضيَّةُ الإمام المهديّ - سماحةُ السيّد محمّد باقر الحكيم.**
في الصفحةِ العشرين من المجلَّة الَّتي أشرتُ إليها في مَقالةِ محمّد باقر الحكيم يَتحدَّثُ عن غَيبَةِ إمامِ زماننا إنَّهُ الفِكرُ البَتريُّ نَفسهُ بِعينه: **ومِن ناحيةٍ أُخرىٰ فإنَّ جانباً مِن تَفسير طُول الغَيبَةِ بعدَ وجودهِ الشريف هو أن يتكامَل** - لأنَّ الإمامَ ناقصٌ لم يَكُن كامِلاً، أمَّا هُو محمّد باقر الحكيم فقد كانَ كاملاً لذٰلِكَ تَصدَّىٰ لقيادة الأُمَّة - **وتَتكامَلُ المسيرةُ مِن خِلال التجارب والمعاناة بِحيث**

يُصبِحُ مُؤهَّلاً - الإمامُ لَيسَ مُؤهَّلاً بِحاجةٍ إلىٰ التجاربِ حتَّىٰ يُصبِحَ مُؤهَّلاً، إذاً كيفَ نَصَّبَهُ اللهُ؟! ما هٰذا الهُراء وما هٰذا الخراء يا أيُّها البَتريُّون؟!

- للقيامِ بهٰذا الدور وُتصبِحُ الأوضاعُ السياسيَّةُ والاجتماعيَّةُ والفِكريَّةُ والنَّفسيَّةُ للبشريَّةِ مُؤهَّلةً لقيامِ مِثلِ هٰذهِ الحُكومة بِسببِ هٰذهِ المعاناةِ والتجارب - إذاً الإمامُ يحتاجُ إلىٰ مُعاناةٍ وتجارب والمجتمعُ أيضاً، نَحنُ ما عندنا من حديثٍ عن المجتمع، المجتمعُ بحاجةٍ إلىٰ مُعاناةٍ وتجارب لكنَّ الإمامَ كيفَ يكونُ مُحتاجاً إلىٰ مُعاناةٍ وتجارب وقد نَصَّبهُ اللهُ إماماً؟! أيُّ منطقٍ هٰذا؟! هٰذا هو المنطقُ البَتريُّ القَذِر الَّذي أُحذِّركُم مِنه..

مِنَ المعاصرين محمّد باقر الإيرواني يتحدَّثُ في هٰذهِ الأجواء يُشيرُ إلىٰ عقيدةِ محمّد باقر الصدر ويُشيرُ إلىٰ عقيدةِ كاظم الحائري وهُو في مَجالسهِ الخاصَّة يقولُ لتلامذتهِ: بأنَّ كاظم الحائري هو الأعلَم وهُو أعلَم مِن السيستانيّ في مجالسهِ الخاصَّةِ، لا يُعلِنُ هٰذا بشكلٍ واضح لكنَّ خواصَّهُ هُم الَّذينَ ينقُلونَ هٰذا الكلامَ عنه، في الأجواءِ نفسها ينقلُ الكلامَ بأسلوب ابنِ آوى، هل هو يرفضهُ؟ يبدو أنَّهُ ليسَ مُقتَنعاً بالكلامِ لكنَّهُ لا يُبَيِّنُ مِن أنَّ الكلامَ هٰذا يتبنَّاهُ محمّد باقر الصدر، يتبنَّاهُ كاظم الحائري، يتبنَّاهُ محمّد باقر الحكيم، يُحاوِل أن يضعَ عُذراً، لا أُبالي بما يقول، لكنَّني أُريدُ أن أقولَ لَكُم هٰذا هو الواقعُ الشيعيُّ.

-عرض الفيديو.

في زيارةِ آلِ ياسين الَّتي وصلَتنَا مِن النَّاحيةِ المقدَّسة؛

في (مفاتيح الجنان)، نُخاطِبُ الإمامَ الحُجَّة بِهٰذا الخِطاب: **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الله** - إنَّهُ حُجَّةٌ مُطلقة، كيفَ يكونُ حُجَّةً مُطلقةً وهُوَ يَحتاجُ إلىٰ إعدادٍ نَفسيٍّ، يحتاجُ إلىٰ التجارِب؟! - **وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ** - كيفَ يكونُ دليلاً علىٰ إرادةِ اللهِ سُبحانَهُ وتعالىٰ وهو بِحاجةٍ إلىٰ مِثلِ هٰذا الهراء الَّذي يَتحدَّثونَ بهِ؟!

في الزِّيارةِ الجامعة الكبيرة نُخاطِبُ آلَ مُحَمَّدٍ عُموماً، ونُخاطِبُ إمامَ زماننا خُصوصاً صلواتُ اللهِ عليهم: **بِكُم فَتَحَ الله وَبِكُم يَخْتِم** - فهل يكونُ فتحُ اللهِ ناقِصاً - **وَبِكُم يُنَزِّلُ الغَيْث** - فهل نُزولُ الغَيثِ في مرحلةٍ مِن المراحلِ يكونُ بِحكمةٍ ناقصة لَيسَ في مَحلِّهِ؟ - **وَبِكُم يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِه** - إلىٰ سائر المطالبِ الأخرىٰ، كيفَ تَتحقَّقُ هٰذهِ المعاني ونَحنُ نَتصوَّرُ أئِمَّةً يَحتاجُونَ إلىٰ تكامُلٍ، وأيُّ تكامُلٍ؟

مرجعٌ معاصِر؛ "كمالُ الحيدري".

من تلامذة الخوئي، وتلامذةِ محمّد باقر الصدر، حِينما كانَ في العِراق بداياتهُ كانَ في أجواء حوزةِ محمّد الشيرازي، ثُمَّ انتقلَ إلىٰ النَّجف فكانَ مِن تلامذة الخوئي وتلامذة محمّد باقر الصدر، وحِينَ انتقلَ إلىٰ قُم صارَ جُزءاً من المدرسةِ العرفانيَّة، دَرسَ عِندَ تلامذةِ محمّد حسين الطباطبائي؛ عِندَ حسن حسن زادة آملي، وعِندَ جوادي آملي.

-عرض الوثيقة الثامنة من مجموعةِ وثائقِ كمال الحيدري مِن الحلقةِ الثانية مِن برنامج بصراحة.

تعليق: هٰذا هُو مَنطِقُ حوزة النَّجف، السيستانيُّ في موقعهِ الالكترونيّ في أجوبةِ المسائل العقائديَّة وهُو يُجيبُ عِبرَ الموقع الالكترونيّ الإجاباتُ العقائديَّةُ عن ما يُسمَّىٰ بأصول الدِّين، يضحكونَ عليكُم يقولونَ لَكُم مِن أنَّ الإمامة مِن أصول الدِّين، هُم لا يعتقدونَ بهٰذا، هم يقولونَ مِن أنَّ الإمامةَ مِن أصول المَذهَب، ولِذا فإنَّ الَّذي لا يعتقدُ بالإمامةِ لا يَخرجُ مِن الإسلام، بينما الَّذي لا يَعتقدُ بالمعاد يَخرجُ مِن الإسلام، هٰذا هو مَنطِقُ حوزة النَّجف كُلُّ المراجع هٰكذا يقولون..

القرآنُ في الآيةِ السابعةِ والستين بعدَ البسملة من سورة المائدة: ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ** - فِي عَلِيٍّ في بَيعة الغدير - **وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ**﴾ - بِحسَب القُرآنِ فإنَّ الإمامة هي الأصلُ الوحيد للدِّين، أمَّا التوحيدُ والنُبوَّةُ فإنَّهُما مِن فُروع الإمامة، سيقولونَ التوحيد إنَّهُ الله، التوحيدُ ما هو الله، التوحيدُ فِكرةٌ عن الله نأخُذُها مِن المعصوم..

محمّد باقر الصدر في مُقدِّمةِ رسالتهِ العَمليَّة (الفتاوىٰ الواضحة)، جعلَ أصولَ الدِّين ثلاثة أخذَها مِن القُطبيّين مِن سيّد قطب وحسن البنَّا، أصولُ الدِّين عِندَ محمد باقر الصدر: المُرسِل وهُو الله، الرَّسُول وهو مُحَمَّدٌ، وقد انتقصَ مِن مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عليه وآله كثيراً، ثالثاً الرسالة..

كمالُ الحيدري يُكَرِّرُ الكلامَ نفسه، مُشكلتهم مع كمال الحيدري ليست مُشكلةً عقائديَّةً، مَنهجهُ ومنهجهُم واحد، مُشكلتهم مع كمال الحيدري إنَّهُ صِراعٌ حولَ المرجعيَّة..

-عرض الوثيقة التاسعة مِن مجموعةِ وثائقِ كمال الحيدري من الحلقة الثانية من برنامج بصراحة.

تعليق: يعني أنَّها مِن الفروع مثلما تَحدَّثَ إسحاقُ الفيَّاض، ومِثلما هو موجودٌ على الموقع الالكترونيّ الرَّسميّ للسيستاني.

-عرض الوثيقةُ رقم (1) من الحلقةِ الأولى مِن برنامج بصراحة، كمالُ الحيدري يُسيءُ إلىٰ إمامِ زماننا مُعتَمداً علىٰ الثقافةِ الصوفيَّةِ علىٰ ثقافة ابن عربي.

تعليق: هٰذا الهُراء جاء به مِن كُتُب ابن عربي الصوفي الزنديق المعروف وهُوَ يَتناقَضُ تناقُضاً كاملاً معَ مَنطِق العترة الطاهرة ما كانَ لأوَّلِهم فَهُو لآخرِهم، وما كانَ لآخرِهم فَهُو لأوَّلِهم..

-عرض الوثيقة رقم (4)، مِن الحلقة الأولىٰ مِن برنامج بصراحة، خُلاصةُ كلام الحيدري في هٰذهِ الوثيقة: الاعتقادُ بالإمام الحُجَّةِ لا فائدة فيه بالنِّسبةِ للَّذينَ يَعتقدونَ بوجودهِ وهُو في حالِ غَيبَته!

تعليق: لا أُريدُ أن أُعلِّق كثيراً هٰذهِ المطالبُ تناولتُها بالتفصيل في برنامجٍ خاصٍّ حولَ هٰذا الموضوع عنوانهُ (بصراحة)..

خُلاصةُ كلامِهِ: مِن أنَّ الاعتقادَ بِحياة الإمام الحُجَّةِ لا فائدة فيهِ لحياتِنا نحنُ، لن ننتفعَ في حياتِنا من الاعتقادِ بحياةِ الإمام الحُجَّة صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، فِكرٌ بَتريٌّ في أوضحِ صُوره.

-عرض الوثيقة السادسة مِن مجموعةِ وثائقِ كمال الحيدري من الحلقةِ الأولىٰ من برنامج بصراحة، إذْ يُؤيِّدُ الحيدري المنهجَ والأسلوبَ الَّذي اتَّبعهُ أحمدُ الكاتب والَّذي وصلَ إلىٰ نتيجةِ أن اعتقدَ بِعدمِ وجود الإمام الحُجَّة.

مرجعٌ مُعاصِرٌ آخر؛ **"محمّد السند"**.

-عرض فيديو لمحمّد السند ينقلُ لنا كلاماً يُبرّرُ للعُلماءِ والمراجعِ الَّذينَ لا يُريدونَ إدراكَ عصرَ الظُهور وهوَ يُحاولُ أن يَجدَ تَبريراً لهم.

السؤالُ هُنا: هل أنَّ أهل البيت يُريدونَ هٰذا الفِكر؟ أم أنَّ هٰذا فِكرٌ بَتريٌّ؟ هٰذا فِكرٌ بتريٌّ لا علاقةَ لَهُ بأهل البيت، آلُ مُحَمَّد يقولونَ لنا: (تَوقَّعُوا الفَرَجَ صَبَاحَاً وَمَسَاء)، الزِّياراتُ والأدعيةُ كَثيرةٌ ووفيرةٌ جِدَّاً، وإمامُ زماننا في توقيعِ إسحاق بن يعقوب يأمُرنا أمراً مِن أن نُكثِرَ مِن الدُّعاءِ بتعجيل الفرج، هٰذا هو منطِقُ العِترة..

ما هٰذا المنطِق؟! إنَّهُم يقولونَ: (نَخافُ أن نُمتَحنَ ونفشَل)، فأينَ عقيدةُ حُسن الظنِّ بإمام زماننا؟! وأنتُم تَدَّعونَ بأنَّكُم نُوَّابُ صاحِب الزَّمان فأينَ التَفهيمُ وأينَ التسديدُ؟ ما هٰذا الهُراء؟!

وإلىٰ مرجعٍ مُعاصرٍ آخر **"علي الحسني البغدادي"**، وهُو يُحدِّثُنا عن كبارِ مراجع الشيعة مِن الَّذينَ تُنسَبُ إليهِم الكرامات عن طه نجف وأمثالِهِ، ويقول مِن أنَّهُ هٰكذا يكون العُلماء؛ (العُلماءُ الأكابر - علي الحسني البغدادي هٰكذا يقول - العُلماءُ الأكابر كانوا يَخشونَ أن يظهرَ الحُجَّةُ في زمانِهم حَذراً مِن ارتدادِهم)، أيّ عُلماء أي أكابِر؟!

-عرض الوثيقة.

تعليق: هٰكذا العُلماء!! أهل البيت كيف؟ هٰكذا أهلُ البَيت، أهلُ البيت هٰكذا يُريدونَ مِنَّا أن نكون:

في (مفاتيح الجنان) مِن زيارةِ صاحبِ الأمر الَّتي أوَّلُها: **"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللهِ وَخَلِيفَةَ آبائِهِ الْمَهْدِيِّين"**، هٰكذا نُخاطِبهُ: **فَلَو تَطَاوَلَت الدُّهور وَتَمَادَت الأَعْمَار لَمْ أَزْدَدْ فِيْكَ إِلَّا يَقِيْنَاً وَلَكَ إِلَّا حُبَّاً وَعَلَيْكَ إِلَّا تُوَكُّلاً واعْتِمَاداً وَلِظُهُورِكَ إِلَّا تَوَقُّعَاً وَانْتِظَاراً وَلِجِهَادِي بَيْنَ يَدِيكَ إِلَّا تَرَقُّبَا، فَأَبْدُلُ نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّصَرُّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِك، مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَة وَأَعْلَامَكَ البَاهِرة فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُتَصَرِّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِك أَرْجُو بِهِ الشَّهَادَة بَيْنَ يَدَيْكَ وَالفَوْزَ لَدَيْك، مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِك فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبَائِكَ الطَّاهِرِينَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِك وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِك لِأَبْلُغَ مِن طَاعَتِكَ مُرَادِي** - هٰذا مَنطِقُ العِترة، هٰذا مَنطِقُ الزَّهرائيّين وهٰذا الَّذي تَسمعونَهُ من هٰؤلاءِ المراجع، هٰذا منطقُ البَتريّين.

في دعاء النُّدبةِ الشريف الَّذي جاء مرويَّاً عن إمامِنا الصَّادقِ وجاءَ مرويَّاً عن إمامِنا الحُجَّةِ القائم صلواتُ اللهِ عليهما، هٰكذا نُخاطِبُ إمامَ زماننا صلواتُ اللهِ عليه: **إِلَىٰ مَتَىٰ أَحَارُ فِيْكَ يَا مَولايَ وَإِلَىٰ مَتَىٰ وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيْكَ وَأَيَّ نَجْوىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُوْنَكَ وَأُنَاغَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَن أَبكِيَكَ وَيَخْذُلُكَ الوَرَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَن يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُوْنَهُم مَا جَرى، هَلْ مِن مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ العَوِيلَ وَالبُكَاء؟ هَل مِن جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا؟ هَل قَذِيَت عَيْنٌ فَسَاعَدتُهَا عَيْنِي عَلَى القَذَىٰ؟ هَلْ إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَىٰ؟ هَل يَتَّصِلُ يَومُنَا مِنْكَ بِعِدَةٍ فَنَحْظَىٰ؟ مَتَىٰ نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّة فَنَرْوَىٰ؟ مَتَىٰ نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَد طَالَ الصَّدَىٰ؟ مَتى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُك فَنُقِرَّ عَيْنَاً؟ مَتَىٰ تَرَانَا وَنَرَاك وَقَد نَشَرْتَ لِوَاء النَّصْر، تُرَىٰ أَتَرَانَا نَحُفُّ بِكَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ الْمَلَأ؟** - إلىٰ آخرِ ما جاء في الدُّعاء الشريف، هٰذا منطِقُ العترة، هٰذا المنطقُ الزَّهرائيّ..

إلىٰ النَّاطق الرَّسميّ باسمِ حوزة النجف؛ "الوائلي"، النَّاطق الرَّسميّ العقائديّ للمرجعيَّةِ السيستانية:

-عرض الوثيقة رقم (50)، مِن الحلقة (134)، مِن برنامج الكتابُ النَّاطق للوائلي وهو يُسيءُ الأدبَ معَ إمامِ زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه حيثُ يقول: (لا يتصوّر البعض من عندنا أن احنا نقعد ننتظر أكو واحد اسمه مهديّ يجي يحل مشاكلنا أبداً)، إلىٰ أن يقول مِن أنَّ موضوع الإمام: (مُجرّد فِكرة إيجابيَّاتِها أكثر من سلبيَّاتِها).

تعليق: أكو واحد اسمه مهديّ!! هٰكذا يَتمُّ الحديث عن إمامِ زماننا؟!

إمامُ زمانِنا حينَ سألهُ سَعدٌ الأشعري عن تفسير ﴿كهيعص﴾، قالَ لهُ: (مِن أنَّ كَاف كَربلاء، وهَاء هَلاكُ العِترة، ويَاء يَزيد ظَالِمُ الحُسَين قَاتِلُ الحُسَين، وعَين عَطشُ الحُسَين، وصَاد صَبرُ الحُسَين)، هٰذا تفسيرُ إمامِ زماننا لِقُرآنِهِ، سعدٌ الأشعري سألَ الإمامَ فأجابَهُ الإمام وبمحضرِ والدِهِ الإمام العسكريّ، الروايةُ مُفصَّلةٌ موجودةٌ في (كمال الدِّين وإتمام النعمة)، للصَّدوق، ماذا يقول الوائلي عن تفسيرِ إمامِ زماننا؟

-عرض الوثيقة رقم (51)، من مجموعةِ وثائقِ بترية الوائلي من الحلقة (134)، مِن برنامج الكتابُ النَّاطِق.

تعليق: هٰذا هُو المنطقُ البَتريُّ بامتياز.

-عرض الوثيقة رقم (59)، مِن حلقة (134)، من برنامج الكتابُ النَّاطِق، الوائلي يُريد أن يَدفُنَ السرداب الشريف.

تعليق: هُو لا يُريد أن يُقدِّس الدَّارَ كُلَّها ولا يُريد أن يُقدِّس الأرضَ كلَّها!!

-عرض الوثيقة رقم (58) مِن مجموعةِ وثائقِ بَتريَّة الوائلي من الحلقة (134) من برنامج الكتابُ النَّاطِق، إذ إنَّهُ يُصِرُ إصراراً شديداً علىٰ دفنِ سِرداب الغَيبَة.

-عرض الوثيقة رقم (57) من مجموعةِ وثائق بَتريَّة الوائلي من الحلقة (134) من برنامج الكتاب النَّاطِق.

في (مفاتيح الجنان)، دُعاءٍ عِندَ زيارة السرداب: **اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُقْعَةٌ طَهَّرتَها وَعَقْوَةٌ شَرَّفْتَها وَمَعَالِمُ زَكَّيْتَها حَيْثُ أَظْهَرتَ فِيْهَا أَدِلَّة التَّوْحِيد وَأَشْبَاحَ العَرْش الْمَجِيد** - إلىٰ أن نقول: **وَفِّقْنَا لِلسَّعي إِلَىٰ أَبْوَابِهُم العَامِرَة إِلَىٰ يَوْم الدِّيْن وَاجْعَل أَرْوَاحَنَا تَحِنُّ إِلَىٰ مَوْطِئ أَقْدَامِهِم وَنُفُوسَنا تَهْوَىٰ النَّظَرَ إِلَىٰ مَجَالِسِهِم وَعَرَصَاتِهِم حَتَّىٰ كَأَنَّنَا نُخَاطِبُهُم فِي حُضُورِ أَشْخَاصِهِم، اللَّهُمَّ فَأَذِن لَنَا بِدُخُولِ هَذِهِ العَرَصَات** - نَطلُبُ الإذنَ مِنَ الله وهٰذا يُريدُ أن يَدفُنَها بالتراب، هٰذا هو المنطِق البتريُّ الَّذي أُحذِّركم منه - **الَّتِي اسْتَعْبَدتَ بِزِيَارَتِها أَهْلَ الأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَات** - إلىٰ آخرِ ما جاء في الأدعيةِ والزياراتِ الَّتي نتلُوها عِندَ زيارة السرداب الشريف.

هٰذا الوائليُّ البَتريُّ نَفسهُ الَّذي يتحدَّثُ عن دفن السرداب الشريف بالتراب وهُو الَّذي سمعتُم قولَهُ مِن أنَّهُ لا يُقدِّسُ الأرضَ كُلَّها الَّتي ترتبطُ بالإمام ولا يُقدِّسُ البَيتَ كُلَّهُ الَّذي يرتبطُ بالإمام ماذا يقولُ عن الصحابةِ هٰذا البتريُّ نفسهُ؟

-عرض الوثيقة رقم (60)، من مجموعةِ وثائق بَتريَّة الوائلي من الحلقة (134)، من برنامج الكتابُ النَّاطِق.

تعليق: الآنَ إذا وجدنا تراب يطأهُ الصحابة نحنُ نُقدِّسه!! أمَّا سِردابُ الغَيبَةِ فلابُدَّ أن يُدفَن، وهذهِ ما هي بقضيَّةٍ عابرة، هٰذا مَنطِقُ الوائلي وهو مَنطِقُ النَّجف إنَّهُ المنطِقُ البَتريُّ القَذِر.

-عرض الوثيقة رقم (61)، مِن مجموعةِ وثائقِ بَتريَّة الوائلي من الحلقة (134)، من برنامج الكتاب النَّاطِق.

تعليق: الَّذينَ حَملوا الكِتاب والسُنَّة!! إنَّهُ مَنطِقُ سقيفةِ بني ساعدة، هٰذا هو المنهجُ البَتريُّ الَّذي أُحدِّثكم عنه..

إلىٰ خطيبٍ حُسينيٍّ معاصر؛ "زمان الحسناوي".

وهُو يقرأُ علىٰ المنبر توقيعَ إسحاقَ بن يعقوب، إنَّهُ يقرأُ مِن الكتاب، لو كانَ يقرأُ مِن دُونِ كِتاب يُمكِنني أن أجدَ لَهُ مُبرِّراً فأقول مِن أنَّهُ قد نسي الكلام لكنَّهُ يقرأُ مِن الكتاب.

توقيعُ إسحاقَ بنِ يعقوب؛

في الجزء الثاني مِن (كمال الدين وإتمام النعمة) للصَّدوق، طبعةُ مؤسَّسةِ شمس الضحىٰ/ الصفحةِ السابعةِ بعد المئتين: **وَأَمَّا الْمُتَلَبِّسُون بِأَمْوَالِنا فَمَن اسْتَحَلَّ مِنْهَا شَيْئاً فَأَكَلَهُ فَإِنَّمَا يَأكُلُ النِّيْرَان، وَأَمَّا الخُمْس فَقَد أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا وَجُعِلوا مِنهُ فِي حِلٍّ إِلَىٰ وَقت ظُهُورِ أَمْرِنا لِتَطِيبَ وِلَادَتُهُم وَلَا تَخْبُث** - ويَستمرُّ الكلام إلىٰ أن يقولَ التوقيع: **وَأَمَّا عِلَّةُ وقُوعِ الغَيْبَة** - إلىٰ آخرِ ما جاء في التوقيع الشريف.

زمان الحسناوي يقرأ: **(وَأَمَّا الْمُتَلَبِّسُونَ بِأَمْوَالِنا فَمَن اسْتَحَلَّ مِنْهَا شَيْئاً فَأَكَلَه فَإِنَّمَا يَأكُلُ النِّيْرَان)**، لَمَّا وَصلَ إلىٰ هٰذهِ العبارة: **(وَأَمَّا الخُمْس)**، قَفزَ قَفزةً وانتقلَ إلى جِهةٍ أخرى مِن التوقيع الشريف وكأنَّ الكلامَ ليسَ موجوداً.

-عرض الفيديو.

تعليق: عَلسَ بَقيَّة الكلام وقفز لَمَّا أرادَ أن يَستمرَّ في الكلام فوجدَ الجُملة: **(وَأَمَّا الخُمْس فَقَد أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا)**، قَفَزَ علىٰ هٰذا الكلام، هٰذهِ صُورةٌ مُصغَّرةٌ عن الطريقة الَّتي يَضحَكُ بِها أصحابُ العمائمِ عليكُم يا أيُّها الَّذينَ تقولُونَ إنَّكُم شِيعةٌ لعليٍّ، أنتُم شِيعةٌ لأصحاب العمائمِ هٰؤلاء لهٰذهِ العمائم السوداءِ والبيضاء إنَّها العمائمُ البَتريَّةُ المرجئيَّةُ الطُوسيَّة الَّتي لا علاقة لها بدين العترة الطاهرة لا من قريبٍ ولا من بعيد..

وإلىٰ نابغةٍ مِن نوابغ العَصر إنَّهُ "خالدُ الدرّاجي".

مِن جوقةِ محمّد رضا السيستاني، وتَحتَ رِعايةِ محمّد رضا السيستاني علىٰ علاقةٍ بمحمّد رضا السيستاني ينشرُ الجَهلَ والجهالة والأكاذيبَ والسَّفاهة بتأييدٍ مِن محمّد رضا السيستاني.

-عرض فيديو له حيث يُحدِّثُنا عن اليَمانيّ وعن السيستانيّ.

تعليق: أنا لا أريدُ أن أُعلِّق علىٰ الأخطاء النَّحويَّة والأخطاء في النصوص الحديثيَّة ولا حتَّى الألفاظ (الخَرَساني)، الخَرَساني نِسبةً إلىٰ الخرسانة، هو يُقالُ لهُ الخُراسانيّ نِسبةً إلىٰ خُراسان، هُو لا يعرف الألفاظ ولا يعرفُ الكلام الصحيح، لا أريدُ أن أتحدَّثَ عن جهالةِ هٰذا الرَّجُل وضحالتهِ، لكنَّهُ قال هٰكذا: (مِن أنَّ السيستاني يُعتَبر حاكِم شرعي يُعتَبر شرعيته منين؟ من الإمام المعصوم، وإن كان مو بالتعيين الخاص، لا، بالتعيين العام)، زين اليَماني ماخذ شرعيته منين مِن نهيّة أم اللَّبن؟ ما هي هٰذهِ النصوص وبالتعيين الخاص وليسَ بالتعيين العام:

إمامُنا الباقرُ هو الَّذي يقول: **(مِن أنَّ رَايَة اليَمانيّ هي أهْدَىٰ الرَّايات، وإذا خَرجَ اليَمانيُّ فَانْهَض إلَيه فَإنَّ رَايَتهُ رَايَةُ هُدًى وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أن يَلتَوِيَ عَلَيه فَمَن فَعلَ ذَلِكَ فَهُوَ مِن أَهْلِ النَّار لِأنَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ الحَقّ وَإِلىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقِيم)**، أينَ قالَ الإمامُ المعصوم عن السيستاني مِثلَ هٰذا الكلام؟ أنا لا أُريدُ أن أُعلِّقَ علىٰ كُلِّ هٰذا الهراء، هٰذا الهُراءُ السيستانيُّ عَلَّقتُ علىٰ كلامهِ في حلقاتٍ خاصَّةٍ لا أريدُ أن أتحدَّثَ عن جهالةِ وسَفاهةِ هٰذا المتكلِّم، وهٰذهِ الجهالةُ والسَّفاهةُ تُنبِئُنا عن جهالةِ وسَفاهةِ الَّذي أمرَهُ أن يكونَ بينَ النَّاس، فإنَّ الرَّسُولَ عَقلُ المُرسِل، هٰذهِ هي الثقافةُ البَتريَّةُ القَذِرة.

-عرض فيديو لحسن الكشميري حيث نَصيحتهِ الَّتي وَجَّهها إلى محمّد باقر الإيرواني.

وإلىٰ عِمامةٍ أُخرىٰ من العمائم الَّتي تُنتِجُها لنا حوزةُ النَّجف؛ "نِزار التميميّ".

نَزار التميمي من العمائمِ الصدريَّةِ وإن تَبرَّأ الصدريُّونَ مِنه في الفترة الأخيرة لكن في آخر الأمرِ إنَّها عِمامةٌ نَجفيَّة مِن نِتاجِ الحوزةِ البَتريَّةِ الطُوسيَّة القَذِرة.

-عرض فيديو له.

تعليق: لا أعتذرُ عن الكلام السَّخيف الَّذي قالَهُ لأنَّني أُريدُ أن أضعَ النُقاطَ علىٰ الحروف أريدُ أن تَعرفوا الثقافةَ البَتريَّة القَذِرة النَّجِسة وأُريدُ أن أُوجِّهَ أنظارَكُم أن تُقارِنوا بينَ الثقافةِ الزَّهرائيَّةِ والثقافةِ البَتريَّة، الثقافةُ البَتريَّةُ نِتاجُ الحوزة البَتريَّة، والحوزةُ البَتريَّة نِتاجٌ شيطانيٌّ بامتياز، أمَّا الثقافةُ الزَّهرائيَّة فهي نِتاجُ الزَّهرائيّين، والزَّهرائيُّونَ صِناعةٌ مَهدويَّةٌ فائقة، مَصادِرُ الثقافةِ الزَّهرائيَّة قُرآنُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ بِتفسيرهم، وحَدِيثُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ بِتفهِيمِهم..

في (الكافي الشريف)، الجزء الثاني/ طبعةِ دارِ الأسوة/ طهران - إيران/ الصفحةِ الستين بعدَ الثلاثِ مئة/ بابُ مَن آذىٰ المسلِمينَ واحتقرَهُم/ الحديثُ الأوَّل: **بِسندِهِ** - بِسند الكليني - **عَن هِشام بنِ سَالِم، عَن إمَامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ** - الإمامُ الصَّادقُ يقول - **قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَّل: ليَأذَن بِحَربٍ مِنِّي مَن آذَىٰ عَبْدِي الْمُؤْمِن، وَلْيَأمَن غَضَبِي مَن أَكْرَمَ عَبْدِي الْمُؤْمِن، وَلَو لَم يَكُن مِن خَلْقِي فِي الأَرْض فِيمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِب إِلَّا مُؤمِنٌ وَاحِدٌ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ** - الإمامُ العادل هُو الإمامُ المعصومُ فقط - **لَاستَغنَيتُ بِعِبَادَتِهَما عَن جَمِيعِ مَا خَلَقْتُ فِي أَرْضِي وَلَقَامَت سَبْعُ سَمَاواتٍ وَأَرَضِينَ بِهِمَا وَلَجَعَلْتُ لَهُما مِن إِيمَانِهِما أُنْسَاً لَا يَحْتَاجَانِ إِلَىٰ أُنْسٍ سِوَاهُما** - هٰؤلاءِ البَتريُّونَ وإنْ كَثُرَ عَددُهم وإنْ كَثُرت أموالُهم وأن اتَّسعت سُلطتهُم لا قيمة لَهُم عِندَ الله ولا قِيمَة لَهُم عِندَ إمامِ زمانِكُم، هٰذهِ هي الحقيقةُ من الآخر.